



Global Storybooks

globalstorybooks.net

ماڤوڪو

✎ Lesley Koy!

👤 Wiehan de Jager

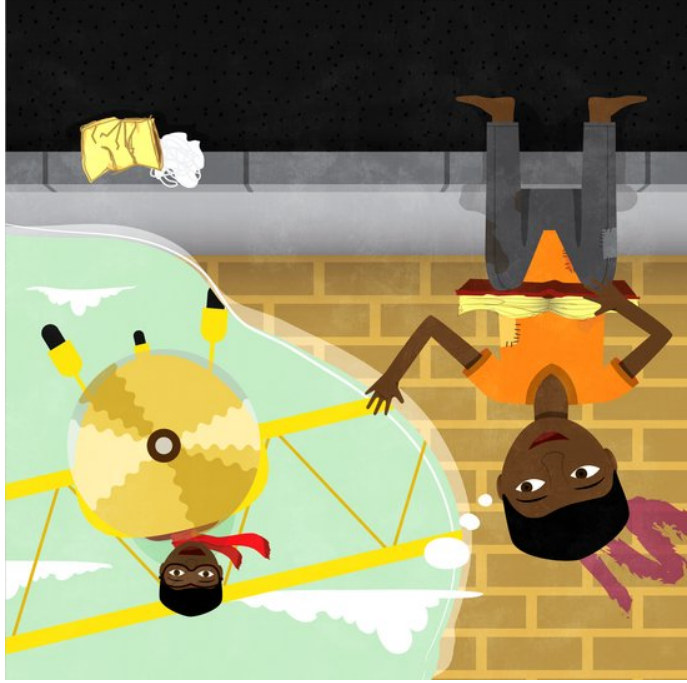
📄 Maouia Haj Mabrouk



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



ماڤوڪو



✎ Lesley Koy!

👤 Wiehan de Jager

📄 Maouia Haj Mabrouk

III 5

🗨️ العربية | ar



في مدينة نيروبي الصاخبة، بعيداً عن الحياة العائلية
ودفئها، يعيش مجموعة من الصبيان بدون مأوى. كانوا
يستقبلون كل يوم كماً يأتي، لا أمل لهم فيه. وفي صباح أحد
الأيام، أخذ الأطفال يحزمون حصائرهم بعد النوم على
الأرصفة الباردة، ثم أشعلوا ناراً مما وجدوه من قمامة
لمقاومة البرد. كان ملاقزوي أحد هؤلاء الصبيان وكان
أصغرهم سناً.

ମନି ଲାଗିବ ଶୁଭକ୍ଷୀ ଲାଗୁଛି
ଶୁଭକ୍ଷୀ ଶୁଭକ୍ଷୀ ମ ଲାଗୁଛି ଲାଗୁଛି ମନି ଲାଗୁଛି
ଶୁଭକ୍ଷୀ ଶୁଭକ୍ଷୀ ଲାଗୁଛି ମନି ଲାଗୁଛି ଲାଗୁଛି
ଶୁଭକ୍ଷୀ ଶୁଭକ୍ଷୀ ଲାଗୁଛି ମନି ଲାଗୁଛି ଲାଗୁଛି





وكان أيضاً يضربه كلما استفسر ماقزوي عن أمر أو تذمر من كثرة العمل. وعندما طلب ماقزوي من خاله أن يسمح له بالذهاب إلى المدرسة ضربه من جديد قائلاً: “أنت غبي جداً ولن تتعلم أي شيء”. وبعد ثلاث سنوات من هذه المعاملة القاسية، هرب ماقزوي من خاله وبدأ يعيش في الشارع.



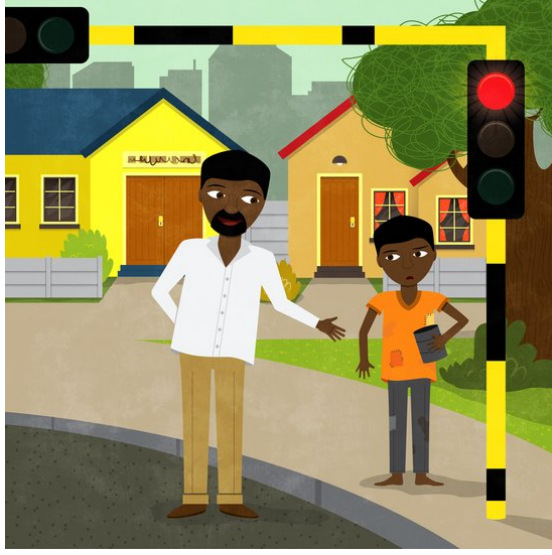
وفي يوم من الأيام، كان ماقزوي جالساً في فناء المنزل ذي السقف الأخضر يقرأ قصة من المدرسة عندما أقبل توماس وجلس بجانبه سائلاً: “عما تتحدث القصة؟” رد ماقزوي قائلاً: “إنها تحكي عن صبي أصبح مدرساً” سأل توماس: “ما اسم هذا الصبي؟” أجاب ماقزوي مبتسماً: “اسمه ماقزوي”.



وفي يوم من الأيام، بينما كان ماقزوي يبحث في صناديق القمامة عن شيء يأكله، إذ به يجد مجموعة قصص رثة ممزقة. قام ماقزوي بتنظيف القصص من الأوساخ ووضعها في جرابه. وكان كل يوم يخرج الكتاب من كيسه وينظر إلى الصور، إذ لم يكن ماقزوي يعرف قراءة الكلمات.



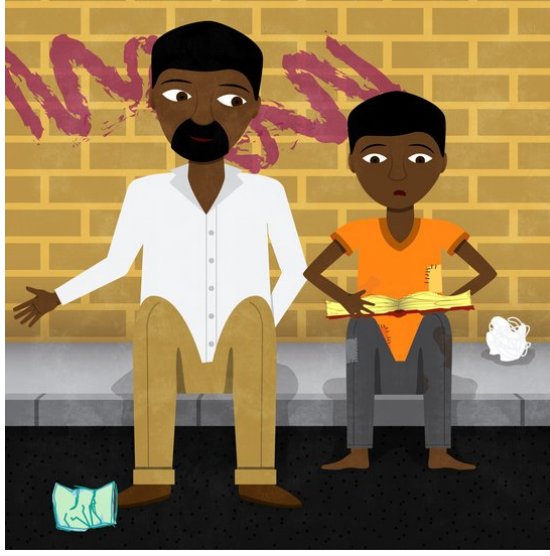
لذا انتقل ماقزوي للعيش بغرفة في منزل ذي سقف أخضر. تقاسم الغرفة مع صبيين آخرين. كان المنزل يضم عشرة أولاد إلى جانب العمه سييسي وزوجها وثلاثة كلاب وقطة وعنزة عجوز.



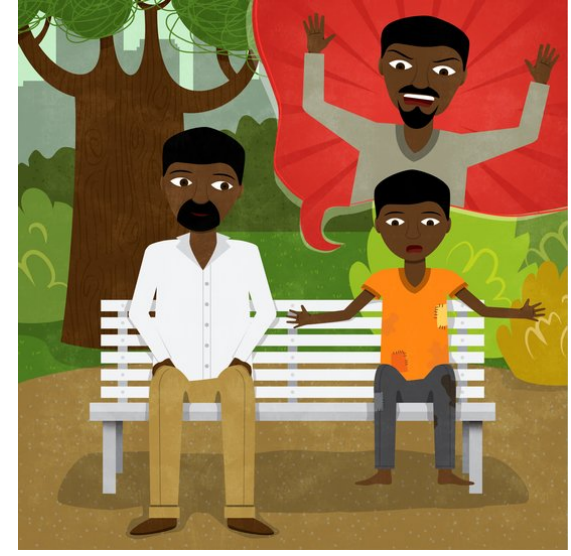
كان الجو بارداً وكان ماقزوي يقف متسولاً في الطريق عندما تقدم إليه رجل قائلاً: “أهلاً... أنا توماس. أعمل قريباً من هنا، في مكان يمكن أن تجد فيه شيئاً تأكله”. وأشار بإصبعه إلى منزل أصفر ذي سقف أزرق، وسأل ماقزوي: “ألا ترغب في الذهاب إلى هناك لتناول بعض الطعام؟”. نظر ماقزوي إلى الرجل ثم إلى المنزل وقال: “ربما” وانصرف بعيداً.



فكر ماقزوي في هذا المكان الجديد وفي الذهاب إلى المدرسة وتساعل: “ماذا لو كان خاله على حق حينما نعتته بالغبي؟ لن يستطيع تعلم أي شيء عند ذلك. ماذا لو قاموا بضربه في ذلك المكان الجديد؟” شعر ماقزوي بالخوف وقال محدثاً نفسه: “قد يكون من الأفضل لي مواصلة العيش في الشارع”.



كان ملاقزوي يوماً ما جالساً على الرصيف يتأمل كتاب الصور عندما جلس توماس لجانبه وسأله: “عما تحكي هذه القصة؟”. أجاب ملاقزوي: “عن ولد أصبح طياراً”. قال توماس: “ما اسم هذا الولد؟” أجاب ملاقزوي بهدوء: “لا أعرف. لا أستطيع القراءة”.



عندما تقابلا، بدأ ملاقزوي يسرد قصته على توماس، قصته مع خاله وكيف هرب منه. لم يتكلم توماس كثيراً، ولم يُفعل على ملاقزوي ما يجب عليه فعله، لكنه كان يصغي إليه بانتباه طوال الوقت. وكانا أحياناً يواصلان حديثهما بينما يتناولان الطعام في المنزل ذي السقف الأزرق.